مصطفى دحام سينو

مِنْ مَواليدِ محافظةِ الحسكة ـ رأس العين سنة ١٩٨٠ ميلاديَّة، طالبٌ في كليةِ الآداب بجامعة حلب ـ قسم اللغة العربية. غير أن الحرب حالت بينهُ وبين الجامعة فتركها، لهُ ديوانٌ قيد الطبع بعنوان : (غياب بين الحب والحرب)

رحـيل

وبخـــاطري تتشـــابهُ الأشـــياءُ ... وغـــدوتُ لا تعنـــينيَ الأســـماءُ
وكـــأنَّما شُلّـــتْ أصـــابعُ لهفـــتي ... لا الشِـــعرُ يُغـــريني ولا الإلقـــاءُ
مـــا عُـــدتُ والـــدُنيا بكُـــلِّ جـــمالها ... أصـــغي لهـــا وكـــأنّنا أعـــداءُ
اليـــأس أقحـــمَ نفســـهُ متمـــردًا ... بـــين الضلـــوعِ ونـــالني الإعـــياءُ
وعلمـــتُ أنّـــيَ لا محـــالةَ راحـــلٌ ... بعـــضُ الرحـــيلِ مـــن العـــذابِ شـــفاءُ
أنـــا شـــاعرٌ فَتَـــكَ القصـــيدُ بنبضـــهِ ... وبكـــى ولكـــنْ زادَ فيـــهِ الـــدَّاءُ
نادمـــتُ أوجـــاعَ القصـــيدةِ حـــاملاً ... هـــمَّ القـــوافي إنْ بهـــا إيطـــاءُ
ورســـمتُها نبضًـــا يـــدورُ بمهجـــتي ... أبكـــي لـــها إن مسّـــها الإقـــواءُ
هـــذّبتُ مـــن زيـــفِ الحـــروفِ قصـــائدي ... وعـــذلتها إن مـــرّهـــا الإنشـــاءُ
في جَعـــبتي صُـــورٌ إذا مـــا صُـــغتها ... مـــادتْ لفـــرطِ جـــمالها البيـــداءُ
يـــا دهـــرُ مـــا لـــكَ لا تلـــينُ لحـــالنا ... قُـــل للســـعادةِ: إننـــا أحـــياءُ
أخـــبرْ ســـنينَ البُعـــدِ أنَّ جِـــراحنا ... أودى بهـــا التهمـــيشُ والإقصـــاءُ
نبكـــي علـــى مـــا مـــاتَ مـــنْ أحلامنـــا ... في مـــوطنٍ أودى بـــهِ الدُّخَـــلاءُ
لا عـــودةٌ للأمـــسِ تشـــفي صـــدرنا ... هـــل يُرجِـــعُ الوطـــنَ الـــذبيحَ بكـــاءُ
جـــرحُ الطفـــولةِ في بـــلادي دائمًـــا ... تـــأتي بـــهِ الأخـــبارُ والأنـــباءُ
مـــوتٌ هنـــا وهنـــاك فقـــرٌ عـــابسٌ ... وتســـاوت الأمـــواتُ والفقـــراءُ
يـــا رب قـــد فاضـــتْ كـــؤوسُ بلائنـــا ... مـــا عـــاد فينـــا للنزيـــفِ دمـــاءُ